

## ترك صلاة الوتر

سؤال: هل ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم ترك صلاة الوتر؟

=====

أي سُنَّة وردت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم استحَب الأئمة الأعلام أن يتركها المرء آناً أو أحياناً حتى لا تساوي وتُضاهي الفريضة، وصلاة الوتر سُنَّة مؤكدة، والسُنَّة المؤكدة هي التي كان يحافظ عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الدوام، ولكنها ليست فريضة، فإذا تركها المرء مرة أو مرات لا عليه شيء.

الإمام الشافعي رضي الله عنه - على سبيل المثال - عنده في صلاة الصبح يوم الجمعة: من الواجبات أن يقرأ الإمام آية السجدة، ويسجد ومعه المأمومين في الركعة الأولى، لكنه قال وقال أهل مذهبه: ينبغي على الإمام أن يترك ذلك أحياناً حتى لا يظن من خلفه أن ذلك فريضة.

ورسول الله صلى الله عليه وسلم كان يواظب على الوتر كما ورد، ولم يرد أنه تركه، لكننا مطالبين أن نترك هذه السنن آناً حتى تفترق عن الفريضة التي لا ينبغي تركها أبداً لأي سبب من الأسباب.

\*\*\*\*\*